

العنوان: الدرس 22: إِمَاج

المستوى: السنة 6 من التعليم الاساسي

نوع الدرس: قراءة

إسم الدرس: الحُلْمُ يَتَحَقَّقُ

الحلم يتحقق

بَيْنَمَا كَانَتْ أُسْرَةُ الشَّيْخِ كَرَامَةَ أَمَامَ الْبَيْتِ تَنْعَمُ بِشَيْءٍ مِنْ دِفْءِ أَوَاخِرِ شَهْرِ
نُوفَمْبَرٍ، إِذْ بِسَالِمٍ يَقِفُ بِجَانِبِ الْمَنْزِلِ وَهُوَ يَحْمِلُ بِيَدِهِ حَقِيْبَةً كَبِيْرَةً. لَمْ تَطُلْ وَقْفَتُهُ،
فَقَدْ رَأَتْهُ صَالِحَةً، فَأَلْقَتْ الْفَأْسَ مِنْ يَدِهَا وَصَاحَتْ: "سَالِمُ ابْنِي جَاءَ... وَجَرَى
الْجَمِيْعُ يُرَجِّبُونَ وَيَحْتَضِنُونَ وَيَقْبَلُونَ. أَمْسَكَ كَرَامَةَ بِيَدِ وَلَدِهِ وَقَالَ وَهُوَ يَبْتَسِمُ: "مَا
رَأَيْكَ فِي السَّاحَةِ؟"

كَانَتْ الْعَائِلَةُ قَدْ أَنْهَتْ بِنَاءَ الْمَنْزِلِ الْجَدِيْدِ مُنْذُ شَهْرٍ. فَرَجَعَ سَالِمٌ إِلَى الْجَامِعَةِ وَتَرَكَ
السَّاحَةَ الْكَبِيْرَةَ الَّتِي ارْتَفَعَ فِيهَا الْمَسْكَنُ قَاجِلَةً تَرَكَمَتْ فِيهَا الْأَحْجَارُ وَالْأَثْرَبَةُ.
وَظَلَّ الْوَالِدُ، أَنْتَاءَ غِيَابِ سَالِمٍ، يَجْمَعُ أَفْرَادَ عَائِلَتِهِ كُلَّ صَبَاحٍ لِيَشْتَرِكُوا مُتَعَاوِنِينَ
فِي تَنْظِيْفِ جِهَةِ مِنَ السَّاحَةِ.

نَظَرَ سَالِمٌ وَقَالَ: "أَحْسَنْتُمْ صُنْعًا. لَقَدْ أَصْبَحَتِ السَّاحَةُ نَظِيْفَةً، لَكِنَّهَا مَا زَالَتْ
جَرْدَاءً. مَا رَأَيْكَ يَا أَبِي لَوْ نَعْرَسَ حُدُودَهَا شَجْرًا. فَكَمَا تَعَاوَنْتُمْ عَلَى تَنْظِيْفِهَا، هَيَّا
نَتَّعَاوَنُ عَلَى تَشْجِيْرِهَا. أَيْنَ زَهْرَةٌ وَعَامِرٌ؟ لَا يَهْمُنَا الْإِنْجَازُ الْقَلِيْلُ. الْيَسِيْرُ يَصِيْرُ
كَثِيْرًا..."

إِبْتَسَمَتِ الْأُمُّ وَقَالَتْ: "الْمَسْئُوْلِيَّةُ لِلرِّجَالِ، فَمَا دَخَلِي أَنَا وَدَخَلُ أُخْتِكَ زَهْرَةٌ؟ أَنْتُمْ
رِجَالٌ..."

فَأَجَابَ سَالِمٌ وَالِدَتَهُ: "وَاللَّهِ لَنْ يَتِمَّ لَنَا عَمَلٌ ثَابِتٌ صَالِحٌ دُونَ مُشَارَكَتِكَ وَمُشَارَكَةِ
أُخْتِي زَهْرَةَ... إِنَّ الْمَرْأَةَ إِنْسَانٌ خَلَقَ، وَبِعِيْرِ مُشَارَكَتِهَا لَنْ نَصْنَعَ شَيْئًا.

أَجْمَعَتِ الْعَائِلَةُ عَلَى رَأْيِ سَالِمٍ، فَأَقْبَلُوا عَلَى الْأَرْضِ يَقْلُبُونَ تُرْبَتَهَا وَيَعْرِسُونَ فِيهَا شَجِيرَاتٍ. كَانَتْ الْأَيَّامُ تَمُرُّ وَجُهْدُ الْأُسْرَةِ يَتَضَاعَفُ، وَالْعَرَقُ يَرْوِي الْأَرْضَ. وَكَانَتْ الْأَشْجَارُ عَلَى حُدُودِ السَّاحَةِ تَنْمُو وَتُطَاوِلُ السَّمَاءَ.

1) حَرِصَ الْأَبُ عَلَى أَخْذِ رَأْيِ وَلَدِهِ "سَالِمٍ" فِي السَّاحَةِ. فَمَاذَا كَانَ رَأْيُهُ؟
أَسْتَخْرِجُ مَا يَدْعُمُ إِجَابَتِي مِنَ النَّصِّ.

الإجابة:

أُعْجِبَ سَالِمٌ بِحَالَةِ السَّاحَةِ فَبَعْدَ أَنْ كَانَتْ تَعُجُّ بِالْأَحْجَارِ وَالْأَثْرَبَةِ أَصْبَحَتْ نَظِيفَةً وَرَحْبَةً. لَكِنَّهُ بَادَرَ بِفِكْرَةِ عَرَسِ حُدُودِ السَّاحَةِ شَجَرًا بِهَدَفِ إِعْطَاءِ رُوحٍ جَدِيدَةٍ لَهَا وَتَهْذِيبِ مَنَظَرِهَا.

القرينة:

"نَظَرَ سَالِمٌ وَقَالَ: "أَحْسَنْتُمْ صُنْعًا. لَقَدْ أَصْبَحَتْ السَّاحَةُ نَظِيفَةً، لَكِنَّهَا مَارَ أَلْتِ جَرْدَاءً. مَا رَأَيْكَ يَا أَبِي لَوْ نَعْرَسَ حُدُودَهَا شَجَرًا. فَكَمَا تَعَاوَنْتُمْ عَلَى تَنْظِيفِهَا، هَيَّا نَتَعَاوَنُ عَلَى تَشْجِيرِهَا. أَيْنَ زَهْرَةٌ وَعَامِرٌ؟ لَا يَهْمُنَا الْإِنْجَازُ الْقَلِيلُ. الْيَسِيرُ يُصِيرُ كَثِيرًا...""

2) أَعَوَّضَ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ نَفْسَ الْمَعْنَى وَأَعْيَرَ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ:

- تَرَكَ السَّاحَةَ الْكَبِيرَةَ قَاجِلَةً.

- لَنْ يَتِمَّ لَنَا عَمَلٌ ثَابِتٌ صَالِحٌ دُونَ مُشَارَكَةِ أُمِّي.

- إِنَّ الْمَرْأَةَ إِنْسَانٌ خَلَقٌ.

- كَانَتْ الْأَشْجَارُ عَلَى حُدُودِ السَّاحَةِ تَنْمُو وَتُطَاوِلُ السَّمَاءَ.

الإجابة:

- تَرَكَ السَّاحَةَ الْكَبِيرَةَ **فَارِغَةً**.
- لَنْ **نُوقِقَ** فِي أَيِّ عَمَلٍ ثَابِتٍ صَالِحٍ دُونَ مُشَارَكَةِ أُمِّي.
- إِنَّ الْمَرْأَةَ إِنْسَانٌ **مُبْدِعٌ**.
- كَانَتْ الْأَشْجَارُ عَلَى حُدُودِ السَّاحَةِ تَنْمُو وَتُعَانِقُ السَّمَاءَ.

3) أ. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الشَّخْصِيَّاتِ الَّتِي سَاهَمَتْ فِي تَنْظِيفِ السَّاحَةِ.

الإجابة:

- الشَّخْصِيَّاتُ الَّتِي سَاهَمَتْ فِي تَنْظِيفِ السَّاحَةِ هُمْ كَافَّةُ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ مَا عَدَى سَالِمٍ.
- ب. اسْتَخْرِجِ الْقَرِينَةَ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ مِنَ النَّصِّ.

الإجابة:

saboura.net

القرينة:

"وَزَلَّ الْوَالِدُ، أَتْنَاءَ غِيَابِ سَالِمٍ، يَجْمَعُ أَفْرَادَ عَائِلَتِهِ كُلَّ صَبَاحٍ لِيَشْتَرِكُوا مُتَعَاوِنِينَ فِي تَنْظِيفِ جِهَةِ مِنَ السَّاحَةِ."

4) مَا سَبَبُ غِيَابِ سَالِمٍ عَنِ بَقِيَّةِ أَفْرَادِ عَائِلَتِهِ وَعَدَمَ مُشَارَكَتِهِ عَمَلِيَّةِ التَّنْظِيفِ.

الإجابة:

السَّبَبُ الَّذِي جَعَلَ سَالِمًا يَتَغَيَّبُ عَنِ الْعَائِلَةِ وَعَدَمَ مُسَاعَدَتِهِ إِيَّاهُمْ فِي تَنْظِيفِ السَّاحَةِ هُوَ رُجُوعُهُ إِلَى الْجَامِعَةِ.

5) جَاءَتْ فِي النَّصِّ جُمْلَتَانِ تَصِفَانِ حَالَةَ السَّاحَةِ قَبْلَ التَّنْظِيفِ وَبَعْدَهُ اذْكُرْهُمَا.

الإجابة:

الجُمْلَةُ الَّتِي تَصِفُ حَالَةَ السَّاحَةِ قَبْلَ التَّنْظِيفِ:

"فَرَجَعَ سَالِمٌ إِلَى الْجَامِعَةِ وَتَرَكَ السَّاحَةَ الْكَبِيرَةَ الَّتِي ارْتَفَعَ فِيهَا الْمَسْكَنُ قَاحِلَةً تَرَكَمَتْ فِيهَا الْأَحْجَارُ وَالْأَثْرَبَةُ."

الجُمْلَةُ الَّتِي تَصِفُ حَالَةَ السَّاحَةِ بَعْدَ التَّنْظِيفِ:

"كَانَتْ الْأَيَّامُ تَمُرُّ وَجُهْدُ الْأُسْرَةِ يَتَضَاعَفُ، وَالْعَرَقُ يَزُوي الْأَرْضَ. وَكَانَتْ الْأَشْجَارُ عَلَى حُدُودِ السَّاحَةِ تَنْمُو وَتُطَوِّلُ السَّمَاءَ."

6) أُبْدِيَ رَأْيِي فِي قِيَمَةِ التَّعَاوُنِ وَأَهْمِيَةِ الْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ.

الإجابة:

بِبَسَاطَةٍ إِنَّ الْعَمَلَ الْجَمَاعِيَّ هُوَ عَمَلٌ مُبَارَكٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى، فَبِالْحَدِيثِ الشَّرِيفِ إِنَّ يَدَ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ، وَبِالنَّالِيِّ تَكُونُ مَخْرَجَاتُ الْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ أَكْبَرَ وَ أَنْمَى مِنَ الْعَمَلِ الْفَرْدِيِّ.

فَهُوَ يَحَقِّقُ الْأَهْدَافَ وَيَخْتَصِرُ الْمَسَافَاتَ وَيُوقِّرُ الْوَقْتَ، فَعِنْدَمَا تَرَى الْأَفْرَادَ يَعْمَلُونَ مُجْتَمِعِينَ تَرَاهُمْ أَقْدَرًا عَلَى تَحْقِيقِ أَهْدَافِهِمْ، كَمَا أَنَّهُمْ يُوقِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَقَتًا وَجُهْدًا كَانُوا سَيَتَكَبَّدُونَهُ لَوْ عَمِلُوا فَرَادَى مُتَفَرِّقِينَ، وَكَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

"تَأْبَى الْعِصِيَّ إِذَا اجْتَمَعْنَ تَكْسُرًا وَإِذَا افْتَرَقْنَ تَكْسَرَتْ أَحَادًا."